



اليوم السادس: "وأما أنا فلست معكم في كل حين"

"وَقَبَّلَ الْفَصِيحُ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِّي، بَلَدَةَ لِعَازِرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْمَأْمُوتِ.<sup>2</sup> فَأَقِيمَتْ لَهُ وَلِيْمَةُ عِشَاءٍ، وَأَخَذَتْ مَرِثَاتِ خَدَمٍ، وَكَانَ لِعَازِرَ أَحَدُ الْمَتَكِيِّينَ مَعَهُ

3

فَأَخَذَتْ مَرِيَمُ مِنَّا (أَيُّ ثَلَاثَ لَيْتَرٍ) مِنْ عِطْرِ الْمَنَارِدِينَ الْخَالِصِ الْغَالِي الْمِثْمَنِ، وَدَهَنَتْ بِهِ قَدَمِي يَسُوعَ، ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرَهَا، فَمَلَأَتِ الْمَرَاجِحَ الْمُطَيَّبَةَ أَرْجَاءَ الْبَيْتِ كُلِّهِ

4. فَقَالَ أَحَدُ الْمَتَلَامِيذِ، وَهُوَ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، الَّذِي كَانَ سَيِّخُونَ يَسُوعَ: «لِمَ إِذَا لَمْ يَبَعْ هَذَا الْعِطْرَ بِثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ يُوَزَعُ عَلَيَّ الْفُقَرَاءُ؟

عَلَى الْفُقَرَاءِ، بَلْ لَأَنَّهُ كَانَ لِيَصَّ، فَقَدْ كَانَ أَمِينًا لِيَصْنُدُوقَ وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِنِّي وَيُدْعُ فِيهِ

7

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «دَعَاهَا! فَقَدِ اجْتَفَذَتْ بِهَذَا الْعِطْرِ لِيَوْمِ دَفْنِي،

8

لَأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ

9

وَعَلِمَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِّي، فَجَاءُوا لِيُرَوْا يَسُوعَ فَقَطُّ، بَلْ لِيُرَوْا أَيُّضًا لِعَازِرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْمَأْمُوتِ

10

فَقَرَّرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْتُلُوا لِعَازِرَ أَيُّضًا،

لأنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانَُوا يَهْجُرُونَهُمْ بِسَبَبِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِإِسْوَعٍ

..  
..

يو 11 / 12

أنظر إلى هذا المشهد الفريد من نوعه حيث اجتمع معظم أصدقاء المسيح وأقاربه وتلاميذه.

هنا يعلن المسيح ذهابه عنهم في اللحظة التي تبرز فيها أهمية وجوده لإظهار قوة وقدرة الله أبيه.

أنظر إلى المسيح وأستمع إلى كلامه.

أسأل نفسي عما أفعله لأجله.